

## كتابة على الحيطان

■ عامر القيسي

### اعترافات نائب ..!

كل الحقائق التي نتكرها في ما نكتب ونحذر، يجري تفسيرها من خاتمة المؤامرة الكبرى على الحكومة والنواب أيضا ومن باب الحسد والحساد ومن منطلق المثل "المابوش العنب يكول حامض"، لكن ما الرد على نائب ورئيس لجنة للنزاهة داخل البرلمان يذكر الحقائق التي نقولها أمام الجميع بصراحة ووضوح وهو من التيار الصدري المكون الكبير داخل التحالف الوطني .. انه النائب بهاء الاعرجي الذي قال في لقاء مغلّف، إن البنية التحتية للدولة عام ٢٠٠٦ أفضل منها بكثير عام ٢٠١٢ . وقال إن مكتب السيد الملكي غارق حتى اذنيه بالفساد المالي ، وقال ان لا ورقة اصلاح حتى الآن بالرغم من ان تياره هو صاحب الفكرة ،وقال عن صفقة طائرات ال"اير باص" بان فيها رائحة قوية للفساد المالي ايضا ،وقال الرجل بشفاافية ان لدى لجنته ملفات للفساد عن وزراء لا يريد الافصاح عن أسمائهم لعدم اكتمال التحقيقات ، وقال ايضا ان الدولة - إن وجدت - سننهار اذا بقي الوضع على ما هو عليه. وقال ان لا شراكة حقيقية فوجود وزراء من كتل مختلفة في الحكومة لا يعني الشراكة في اتخاذ القرارات المهمة ، وقال ايضا ان بعض الكتل لا تتحدث عن الإصلاح وانما عن المكاسب تحت يافطة التوازن ، تحدث الرجل كثيرا بما قلناه ونقولاه دائما ، وسبقه نائب للمدى ان النواب يصوتون على قرارات لا يقرؤونها، فيما قال نائب آخر في بيان لمكتبه "ان مؤسسات الدولة تحولت الى مكاتب لأحزاب سياسية بسبب تقسيمها على أساس عرقي وطائفي ، وأضاف في بيانه ان مفوضية الانتخابات بوضعها الحالي غير مستقلة ، فيما قال نواب آخرون ومن كتل مختلفة " ان وزارات مهمة اصبحت مغلقة على نفسها ولا يمكن الوصول الى آليات دقيقة لصرف الموازنة ، النفط والكهرباء والمالية نمونجا !! وأكثروا ان تقارير ديوان الرقابة المالية غير دقيقة وان مجلس النواب يعلم ما نسبته ٤٠٪ فقط من آليات صرف الموازنة . أما الـ ٦٠٪ الباقية فالله وحده يعرف أين تذهب وأين تستقر ملايينها ، ولو أضفنا الانتقادات اللاذعة لخطب مرجعيات يوم الجمعة لانتضحت لنا صور وضع البلاد والعباد ولزال العجب لان المثل يقول "إذا عرف السبب بطل العجب"!!

كل ذلك والأصوات الوحيدة التي لا تعترف بهذا الواقع هي أصوات دولة القانون وفي مقدمتها قائد الركب السيد نوري المالكي ، الذي لا يكف عن الحديث عن الاستقرار الأزمني والمنجزات الضخمة وان شاركه في رؤية الإنجازات الضخمة في بعض الاحيان السيد ابراهيم الجعفري !

نتساءل فقط .. إذا كنت لا تريد أن ترى المشكلة ولا تعترف بوجودها ولا تسمع الأصوات التي بحت والأصابع التي كلت وهي تشير الى مكانم الخلل والكوارث، وما زلت ترى في الفساد المالي إنجازا ضخما وانعدام الخدمات أكثر ضخامة والمشهد السياسي في أفضل حالاته ، إذا كنت لا ترى كل هذه الاشياء ولا تسمع أصوات التحذير عنها ومنها .. فكيف بالله عليكم بإمكاننا ان نتعاقل من أن مشاكلنا الكارثية في طريقها الى الحل حتى ولو في يوم القيامة عصرا!

## في ندوة عن دور منظمات المجتمع المدني

# الدعوة لتجاوز الخلافات وعدم الانجرار للإغراءات السياسية



جانب من الندوة

### □ السليمانية-المدى

السلبية للتدخلات السياسية في عمل منظمات المجتمع المدني والتجاوز على الحقوق المدنية للفرد العراقي عبر محاولة تسييس مؤسسات الدولة واستغلالها لتحقيق مكاسب سياسية.

فيما لقي الدكتور جعفر عبد الدائم محاضرة عن دور التربية والتعليم والضمان الاجتماعي في بناء المجتمع كحق من حقوق المواطن العراقي، فيما قدم كل من رئيس تحرير صحيفة (كوردستاني نوي) ستران عبد الله ومسؤول مركز الدراسات الاستراتيجية في الاتحاد الوطني فريد اسرود بحثين، الأول عن دور وافهمية منظمات المجتمع المدني في العراق والثاني عن دور الأقاليم في العراق واشكاليات التطبيق.

كما شهدت الندوة طرح العديد من الآراء والافكار التي تركزت، اغلبها على ضرورة تحقيق التكافل والتكامل الاجتماعي وضممان حقوق الفرد العراقي واهمية منظمات المجتمع المدني في لعب دور الرقيب على الكتل السياسية وعدم الانجرار وراء الاغراءات السياسية.

بالتعاون مع منظمة التنمية المدنية في السليمانية (CDO)، نظم مكتب العلاقات الوطنية للاتحاد الوطني الكردستاني ندوة بمشاركة تجمع (كلنا عراق) والعديد من الشخصيات السياسية والثقافية في لقاء خاص بين نخب من الأكاديميين والمثقفين من مختلف مناطق العراق، تحت شعار (لتجاوز الخلافات يخلق تفاهم مشترك). وأعرب مسؤول مكتب العلاقات في الاتحاد الوطني شيرو مبرويس عن أمله في أن تسهم مثل هذه الندوات والحوارات في خلق حالة من التواصل والتلاحق الاجتماعي والثقافي والفكري بين مختلف مكونات العراق، وان تخمس روحية التعاون والتلاحم بين المواطنين في إقليم كردستان وبغية محافظات العراق، مشددا على ضرورة ألا تقتصر العلاقة على النخب السياسية فقط وان تتوسع لتشمل جميع الشرائح الاجتماعية.

وأشارت رئيسة تجمع كلنا عراق الدكتورة سهى العزاوي في كلمة لها الى التأثيرات

## استعراض الهدف

### هوال: المالكي يسعى لجعل قيادة عمليات دجلة بديلا عن وزارة الدفاع

اتهمت صحيفة هوال رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي القائد العام للقوات المسلحة بالعمل على تحويل قيادة عمليات دجلة الى بيدل عن وزارة الدفاع، لأن سلطات قيادة عمليات دجلة تشمل بغداد ومدنا عراقية أخرى. وأضافت الصحيفة ان البرقيات والكتب الرسمية الصادرة عن وزارة الدفاع العراقية، التي حصلت الصحيفة على نسخ منها، تؤكد ان هذه القيادة اصبحت جهازا هاما وحيويا لتأمين المعلومات للقيادة العامة للقوات المسلحة العراقية، التي يرأسها المالكي، وان إحدى هذه البرقيات تؤكد ان هذه القيادة باتت مصدرا أساسيا للمعلومات الاستخبارية. وفي خبر آخر قالت هوال ان الكفة العربية في كركوك قاطعت المؤتمر الثالث لمتكدي المدن الانتقالية العالمي الذي من المقرر ان يعقد الأحد في كركوك، على الرغم من ان أعضاء هذه الكتلة

### هولير: المياه الملوثة والكوليرا

صحيفة هولير كتبت ان مرض الكوليرا اتسع نطاقه في محافظة السليمانية، وان الاصابات التي ظهرت في السليمانية شملت مركز المدينة فيما ظهرت حالات اسهال وتقيؤ في الاضية والنواحي التابعة لها. واضافت الصحيفة ان عددا من الحالات ظهرت في كركوك ايضا. وأشارت الصحيفة الى ان أسباب انتشار المرض في السليمانية هو شرب المياه الملوثة، واستخدام الخضراوات الحوية على جراثيم المرض.

ونقلت الصحيفة عن الدكتور خالص قادر المتحدث باسم وزارة الصحة في اقليم كردستان قوله ان عدم ظهور اصابات في دهوك واربييل يرجع الى اتخاذ اجراءات كفيلة بمنع ظهور هذه الاصابات، وان الوزارة تعمل الان على القضاء على المرض في السليمانية. هولير وفي خبر اخر كتبت ان مشروع قانون الدعم المالي للحزب في اقليم كردستان ظل معلقا، مشيرة الى ان برلمان الإقليم خصص مبلغ ٢٠٠ مليار دينار لدعم الاحزاب والمنظمات منها ١٨٥ مليار للحزب السياسية و١٥ مليار للمنظمات وتقدم على شكل سلف.

## وفد ديالى: الإقليم يشهد انتفاضة واسعة في الأعمار والإسكان



### □ أربيل / المدى

قال المتحدث باسم المحافظ ثرات العزاوي: ان اقليم كردستان يشهد انتفاضة واسعة في مجال الإسكان والأعمار من جميع النواحي، مؤكدا ان الوفد قام بزيارة مجمع الشباب (كنجان) السكني واطلع على كيفية تنفيذ المشروع، واكد العزاوي انه سيتم توقيع مذكرة تفاهم بين محافظة اربيل وديالى يتم بموجبها إرسال موظفين من محافظة ديالى الى اربيل للاطلاع على العمل في المشاريع

والعمل في الدوائر الرسمية للاستفادة من تجارب أربيل. جاء ذلك خلال زيارة وفد من محافظة ديالى برئاسة المحافظ عمر عزيز الحميري إلى محافظة أربيل. وأضاف العزاوي لـ PUKmedia: ان الوفد زار مدينة اربيل والتقى عدداً من المستثمرين في اقليم كردستان والتقى محافظ اربيل نوزاد هادي، وقام الوفد بعدد من الجولات في المدينة للاطلاع على الاستثمار بهدف نقل تجربة الإعمار في أربيل الى محافظة ديالى.

## "لا وجه يشبه الآخر" .. المعرض الأول للتشكيلية السورية هبة عيزوق



### □ أربيل / المدى

افتتح في اربيل المعرض الشخصي الاول للفنانة التشكيلية السورية المقيمة في اقليم كردستان العراق هبة عيزوق، وسط حضور لافت لأكاديميين والفنانين ومحبي فن التشكيل، في مراسم افتتاح المعرض التي حضرها أيضا وزير الثقافة والشباب في حكومة اقليم كردستان العراق الدكتور كاوه محمود. تقول هبة عن معرضها في تقديمها له في فولد الاستقبال "ان وجوها مستمدة من الواقع بشكل فضولي وهي في دواخلنا التي تضم المشاعر الإنسانية من قلق، انتظار، أمل، فرح وغيرها"، مشيرة الى انها لا تقدم عرضا ذاتيا بل تحاول الوصول الى أعماق الآخر باعتبار الوجه هو مرآة الروح، يعكس ما بداخل النفس من انفعال وان لوحاتها تحصر القبح والجمال في بورتريه لكشف عن حقيقة الإنسان المخبأة في دواخله مبتعدة كل البعد عن إظهار تفاصيل الوجه المجردة، بل

تركز على العامل النفسي للملامح الإنسانية التي تعبر عن الغربة الذاتية والنفسية. وضم المعرض الذي حمل عنوان "لا وجه يشابه الآخر في هذه الحياة" والذي اقيم في غاليري شاندر باربيل، مجموعة لوحات عبارة عن بورتريه للوجوه الإنسانية مع اختلاف كل وجه عن الآخر من حيث الحجم واللون والتعبير. وجوه مرسومة بعناية في تعبيراتها الإنسانية في الفرحة والحزن والحب والتأمل والأمل، بانوراما من الرؤية المختلفة للمشهد الزمني في لحظة التطلع والاستغراق والتعبير من خلال تعبيرات جسدت المخاوف والأمل الإنسانية. تقول هبة عيزوق عن بداياتها الفنية: «قبل دخولي للكلية وبحكم أن والدي خريج

كلية الفنون الجميلة، كنت دائما في رسمه منذ الصغر فكان يأخذ رأيي بلوحاته وكنت أرسم بأقلام الرصاص والألوان الزيتية أحيانا كثيرة، هنا بدأ الفن يدخل إلى أعماقي وينغرس بداخلي دون قصد مني أو رغبة، وهكذا خلقت البذرة الأولى للفن في أعماقي وأصبحت أمنيها منذ التحاقني بكلية الفنون الجميلة إلى هذه

## السورية هبة عيزوق

اللمحة... وعندما بدأت بالعمل لم اختر فلسفة معينة لكن فلسفتي جاءت من حبي للوجه وهو منطقة الفكر والمنطق الأكثر تعبيراً التي يمكن أن توصل الانفعالات بالشكل السليم، فاللوحة التي تحرك مشاعري هي التي تحوي "البورتريهات"، فبعد أن خرجت معي هذا الوجه بمحض الصدفة أصبح يتجسد في لوحاتي كل مرة بطريقة مختلفة. وعن تقنيات عملها تقول: «استخدم تقنية الحفر على المعدن، الخشب، الحجر، الليتوليوم والشاشة الحريرية هذه أربع خامات لكل منها ألية مختلفة في العمل وإحساس مختلف باللوحه، فكل خامة لها تميزها وتفردها، فإعتمد يمكن أن نخرج منه خامات وخطوطا ومساحات معينة، وهو سهل التعديل، بينما الحجر لا يمكن تعديله بعد العمل لكن إحساسه متميز عن المعدن، والخشب يعتمد على اللونين الأبيض والأسود فقط، أما الشاشة الحريرية فتتميز بالحرافية والدقة».

الأكاديمية جمانة القروي قالت عن المعرض: "ان الطابع الغالب عليه هو وجوه البشر واكيد ان الفنانة في عقلها شيء ولكن استطاع القول ان كل وجه يمثل بشرا من عندنا ولكن الذي لاحظته تآثر الفنانة بالعيون الصينية او "البورتريهات"، فبعد ان خرجت كبيرة واحيانا وجوه صغيرة وهذا دليل على ان لكل لوحة طابع مختلف". فيما عد الفنان التشكيلي السوري مهدي داود حسين عنه ، الوجوه الموجودة في اللوحات، صورة عن الواقع السوري الحالي حيث الكآبة والحزن والتشوه، في إشارة منه الى الظروف السياسية الصعبة التي تمر بها بلاده. وأضاف حسين ان الوجوه عبارة عن وجوه موجودة في الشارع وهناك مشوهون وهناك مواقف إنسانية ومواقف حزينة تنقل واقع الشارع عن طريق الألوان وعندما تجولت في المعرض رأيت نفسي في أكثر من لوحة واللوحات عبارة عما يحصل في الشارع السوري".

## بيت الحكمة يعقد مؤتمره الحادي عشر في دهوك

### □ عبد الخالق دوسكي / دهوك

بمشاركة العشرات من الباحثين الأكاديميين من جامعات عراقية وعربية جرت في قاعة المؤتمرات أعمال المؤتمر الفلسفي الحادي عشر الذي نظّمته مؤسسة بيت الحكمة العراقية بالتنسيق مع جامعة دهوك، والذي استمرت أعماله ونشاطاته لمدة يومين متتاليين.

في مستهل الكلمة التي ألقاها الدكتور لقمان محمد صالح رئيس جامعة دهوك أشاد بالجهود الحثيثة التي قامت به (بيت الحكمة) في لم شمل هؤلاء المفكرين والمختصين في مجال الفكر والفلسفة، متمنيا ان تستمر المؤسسة في تقديم النتائج الفكرية في سبيل تطوير المسيرة الثقافية والفلسفية في عموم العراق، مبدية سعادته للتعاون المشترك بين جامعة دهوك وهذه المؤسسة العريقة في العراق.



بيت الحكمة في دهوك

الدكتورة هديل سعدي المشرفة على أعمال المؤتمر أوضحت أنهم يهدفون من وراء هذا المؤتمر الى إبراز دور الفلسفة والفكر في الواقع المعاصر وإشراكه في حل القضايا العالقة وقالت "شارك في هذا المؤتمر ٢٥ باحثا مختصا في مجال الفلسفة من كافة أنحاء العراق يمثلون

يعتريها الجمود في برهة من تاريخها".

الدكتورة أمل مبروك التي قدمت من كلية الآداب في جامعة عين شمس المصرية لإلقاء بحث حول فلسفة التنوير والتقدم في الحضارة الشرقية والغربية أوضحت لإذاعة العراق الحر أن الشرق يحاول تقليد الغرب لكنه يواجه العديد من الصعوبات التي لخصتها بقولها "تمركزت في الاستعمار الفكري الذي ما زال الشرق يعاني منه"، وخلصت الباحثة الى مفهوم يقول انه لا ينبغي للشرق ان

أما الباحث سيار تمر من جامعة دهوك فقد أوضح أن دور الفلاسفة والمفكرين في الحياة المعاصرة صار دورا هامشيا "المثقفون والمفكرون صاروا أتباعا للسياسيين والافكار السياسية هي التي تحرك المثقفين وليس العكس".

جدير بالإشارة ان مؤسسة بيت الحكمة العراقية قد تأسست في العام ١٩٩٥ بغية إحياء دور بيت الحكمة العباسي الذي كان قد أسس في العام ٨٠٠ ميلادية لمساندة التعايش والتسامح بين الأديان والشعوب والحضارات ووضع الاسس الاولى لحركة الترجمة والبحث والمنهج العقلاني والحوار الموضوعي.

### مديرية زراعة كربلاء المقدسة

#### لجنة البيع والايجار

تعلن مديرية زراعة كربلاء المقدسة عن اعلان مزاييدة لتأجير القطعة المرقمة جزء من ١٥٠ / ٣٧٠مقاطعة ٢٠ جزيرة وحسب صورة القيد والبالغ مساحتها (١٢٥) دويم **دوما** وفقا قانون بيع وايجار اموال الدولة المرقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل واحكام قانون ٣ لسنة ١٩٨٣ المعدل وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحا وذلك في اليوم الثلاثين ابتداءا من اليوم التالي لتاريخ النشر وعلى قاعة شعبة زراعة عين التمر وان صادف ذلك اليوم جمعة او عطلة رسمية ففي اليوم الذي يليه فعلى الراغبين بالتأجير الحضور في الزمان والمكان المعينين في فيه مستصحبين معهم التامينات القانونية والبالغة ٢٠ ٪ من قيمة التثمين وهوية الاحوال المدنية وتحمل من ترسو عليه المزاييدة اجور نشر الاعلان والدلايلة والبالغة ٢٪ ويقدم تعهدا خطيا كونه غيرموظف في دوائر الدولة المدنية والعسكرية ومن غير المستفيدين من قوانين الاصلاح الزراعي وليس من اعوان النظام السابق.

#### رئيس لجنة البيع والايجار

مجيد حميد لفته